سمو ولي العهد يبعث ببرقيات شكر وتقدير للعاهل الأردني والرئيس العراقي والرئيس السوري

الأمير عبدالله: يوم رأينا دمشق الأموية وبغداد الرشيد تتصافحان مع بعضهما تداعت على النفس صور انسانية علمت البشرية معنى الحياة

التاريخ البشري لم يسجل أعظم الفضائل الا للرجال الكبار الذين يتجاوزون أنفسهم الى نفوس أممهم

العراق الشقيق يريد السلام لنفسه ولشعب ايران وبساطائه ولقاء صدام والأسد يمثل لقاء قوة ولقاء شعب

● لقاء دمشق الأموية ببغداد الرشيد

لقاء دمشق وبغداد يفتح الباب على مصراعيه لاستقبال الدور الجديد في عصر يجدد كل ما قد خلق وشاخ من شباب الأمم

لقد أخذت دمشق وبغداد مكانهما الطبيعي في لقائي الرئيسين وهو مكان فارغ لا يملؤه الا لقاؤهما

تبوك/ و.ا.س:

بعث صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برقية شكر وتقدير لجلالة الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية بمناسبة اختتام مؤتمر القمة العربي الطارىء اعماله امس فيما يلي نصها..

حضرة صاحب الجلالة الاخ الحسين بن طلال - حفظه الله
ملك المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ياصاحب الجلالة - ان الادوار العظيمة في تاريخ البشرية ما قامت الا على اكتاف الرجال الكبار وتاريخنا نحن العرب والمسلمين كلما تلبدت في سمائنا غيوم تحجب الضوء، وتضللنا في اكثر الحالات عن الطريق القويم عدنا الى التاريخ نسائله من نحن. ومن نكون. والى اين نحن سائرون. وما تساقل متسائل ياصاحب الجلالة والح في السؤال الا استجاب له الدور العظيم الذي ظل واقفا على مشارف الزمن ينتظر من يسير اليه ويفتح له ذراعيه ان اقبل فنحن اهلك وقومك لا تتعرف عليك ونلتقي على فراغ فيوم توجهنا نحن اخوانك من عواصمنا العربية الى بيتنا في الاردن الشقيق ومعنا آمال شعوبنا والامها ومعنا تساؤلاتنا ما الذي سنعود به ان عدنا من لقائنا.

تكاثرت علينا الصور وتداخلت الحسابات وارتفع النبض ولماذا ياصاحب الجلالة هذا كله لأن رحلتنا او رحلاتنا لم تكن رحلة شريحة من شرائح مجتمعنا اصابتها سنة فظلت تعدو هنا وهناك بحثا عن الخصب يدفعها الخوف على حياتها ابدا ولكننا على الموت والحياة مع ان نكون او لا نكون الامة في سياق مع العصر ووعيه ونبض الحياة فيه لا يسقط في حركته ومتغيراته من حالق الامن يصيبه الدوار ويعجز ان يثبت قدمه على طريق الامة.

ياصاحب الجلالة. يوم رأينا دمشق الاموية وبغداد الرشيد تتصافحان مع بعضهما بعضا في تلك اللحظات التاريخية تداعت على النفس والوجدان صور انسانية علمت البشرية ما معنى الحياة وفقهتها علوما وسلوكا امثل ما يكون السلوك والايمان.

لقد عدنا ياصاحب الجلالة ومعنا الامل العظيم ومعنا بارقة الربيع لا بارقة الصيف شاكرين لجلالتكم ولرجالكم ولشعبكم الشقيق عظمة الجهد والاحساس بالمسئولية العظمى نحو امتكم قدرنا كل التقدير المتاعب والمعاناة والصبر والحكمة التي ادرتم بها ياصاحب الجلالة مؤتمرنا غير العادي وهو مؤتمر أملنا العظيم اننا به تجاوزنا الركود والجمود الى الحركة الواعية التي لا تقوم على العدوان ولا على العنصرية والعرقية ولكنها هدف ووسيلة الى كل حق مشروع لامتنا في الحياة مدركين كل الادراك ان كل قطرة دم تراق من جسد امتنا العربية والاسلامية هي هدر وهي ضياع وهي لم تكن غير الفتنة العظمى التي تصرفنا جميعا عن قضيتنا المحورية وهي قضية فلسطين وشعب فلسطين المشرد فما وصل اليه مؤتمرنا من قرارات نرجو من الله ياصاحب الجلالة الا تكون في الهراء مع ما فيه من قرارات ضائعة عن الذاكرة.

مرة اخرى ياصاحب الجلالة اشكركم باسم اخي خادم الحرمين الشريفين وباسمي شخصيا وشعب المملكة العربية السعودية الذي يؤمن كل الايمان بأنه جزء من الامة العربية والاسلامية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اخوكم
عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود

كما بعث سمو ولي العهد برقية مماثلة لفخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الشقيقة. فيما يلي نص البرقية.

صاحب الفخامة الاخ العزيز صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الشقيقة - حفظه الله..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

اخي..

ابعث الى فخامتكم احر العواطف وانبل المشاعر نعود من مؤتمرنا في اردننا الشقيق الى اهلنا جميعا في المملكة العربية السعودية ومعنا كل الامتنان والتقدير للروح العظيمة المتسامحة عند فخامتكم - نعم نعود لنبشر بفجر جديد لهذه الامة العظيمة فما استجابتكم الاخوية وما لقاءاتكم مع دمشق الاموية وشعب سورية العظيم الا حدث ما توقعه ولا ادخله في حسابه عدو للعرب وللمسلمين مارس كل وسائل الخبث والتفرقة بين بغداد الرشيد ودمشق الاموية.

ياصاحب الفخامة ان التاريخ البشري لم يسجل اعظم الفضائل الا للرجال الكبار الذين يتجاوزون انفسهم الى نفوس امممهم وقد تجاوزتم ياصاحب الفخامة بكل رحابة صدر ورباطة جأش تلك الهوة الواسعة التي اراد الاعداء ان تظل واسعة لا قاع لها.

ما حلموا وما تصوروا ان بغداد الرشيد ودمشق الاموية لم يكونا في ادوارهما مع التاريخ قيادة بشرية علمت الانسان معنى الحياة ونقلت اليه الهداية الانسانية.

وكما يعلم اخي ما تغيرت في التاريخ البشري صور كثيبة الى صور مشرقة الا حين يتغير ما في النفوس ونفسك الكبيرة وهي تتجاوز الطريق المليء بالصخور والحفر فيما بين بغداد ودمشق هي النفس التي سيحالفها النصر ان شاء الله ولعلي لا اكون مغاليا حين اقول ان الشعوب العربية حينما تلقت نبأ اللقاء بين الرئيس الاخ صدام وبين الرئيس الاخ حافظ قد رات في ذلك بشير صباح لا يكذب اهله ومدخلا واسعا الى مفهوم الامة والى عزتها ونصرها.

يافخامة الرئيس ان امتك تعي كل الوعي ما يحمله العراق الشقيق على كاهله من محن وظروف ولكنها وهي تعي هذا تدرك كامل الادراك ان شعب العراق الشقيق هو الصخرة التي قال عنها ابوالطيب المتنبي مفاخرا ومعتزا..

انا صخرة الوادي اذا مازوحمت
واذا تطقت فاني الجوزاء

لا نقول هذا عن امتك وهي لا تشعر بمسئوليتكم ولكنها تبحث عن السلام الذي يبحث عنه العراق الشقيق ويريده لنفسه ولشعب ايران ومنغصاته وبساطائه ومتى عز السلام ولم تجنح له السياسة الايرانية فانتم جزء من أمة مطلوب منها ان تأخذ مكانها الطبيعي من هذا الواقع الاليم وبالقدر الذي يوصل الى السلام.

يافخامة الرئيس.. ان لقاءكم الاخوي انتم والرئيس حافظ يتمثل فيه لقاء قوة ولقاء شعب اخوي نرجو لمستقبل هذا اللقاء وما بعده تنظيف الطريق الذي بين دمشق وبغداد من كل ما يعكر الصفو ويهيض الجناح الاخوي.

اقول هذا لفخامتكم باسم اخيكم خادم الحرمين الشريفين وباسمي شخصيا وباسم المملكة العربية السعودية وما اقوله هنا يقوله غيري من اخوانكم العرب بكل ايمان واحساس بدوركم في التاخي وفي السلام.. وفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

اخوكم
عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود

وبعث سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز برقية مماثلة لفخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة فيما يلي نصها..

حضرة الاخ فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة سلمه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يافخامة الرئيس.. نعود اليوم من مؤتمرنا في الاردن الشقيق الى اخوانكم في المملكة العربية السعودية وعلى راسهم اخي خادم الحرمين الشريفين حاملين معنا اعظم آمال امتنا العربية والاسلامية وفرحتها بلقاء التاريخ الواحد الذي جزاته المحن واثقلت كاهله صروف الايام.

نعم ان لقاء دمشق الاموية وبغداد الرشيد يفتح الباب على مصراعيه لاستقبال الدور الجديد في عصر يجدد كل ما قد تعطيه تلك اللحظة التي صافحت فيها يد دمشق الاموية يد بغداد الرشيد.

قد تكون تلك اللحظة منعطفا تاريخيا في حياة امتكم الكبرى تتجاوز به لحظة الزمان والمكان وكنا شهودا عليها في التاريخ.

لقد اخذت دمشق الاموية وبغداد الرشيد مكانهما الطبيعي في لقائكما وهو مكان فارغ لا يملؤه الا لقاؤكما وحتى لا يتصور انسان اننا ندخل في منحى من العصبية او النزعة العرقية اؤكد لكم كل التاكيد ان مفهوم العصبية والعرقية والتسلط لا وجود له ولا مكان في معتقداتنا نحن العرب والمسلمين كما تعلمون استشعر هذا واؤمن به كل الايمان املا ان يكون هذا المبدأ الخالد مدخلا الى السلام بين شعبين مسلمين شعب العراق وشعب ايران.

يافخامة الرئيس لعل ان يكون لك من مكانك الذي اخترته لنفسك اختيار واستجبت فيه لاخوانك العرب فرحة تاريخية ومسعى كريم في تصفية كل الحسابات والمكدرات للقاء بكل ود وحسن نية وعدل في الميزان فيما بينك وبين اهلك واخوانك في بغداد..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

اخوكم
عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود

الملك حسين يتحدث في ختام القمة الناجحة في مؤتمر صحفي

اعرب جلالة الملك الحسين بن طلال عن شكره وتقديره لكافة القادة العرب الذين اسهموا في مؤتمر القمة العربية الطارئة.. وفي نجاحه كما اعرب جلالته في كلمة استهل بها المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء امس هنا عن سروره بما حققه المؤتمر من نتائج ايجابية.

وابدى الملك حسين في اجابته على اسئلة الصحفيين عن ارتياحه للمصالحة التي تمت بين العراق وسوريا ووصفها بانها مصالحة حقيقية وبكل معنى الكلمة وقال ان اللقاء بين الرئيسين صدام حسين وحافظ الاسد توصل الى نتائج جيدة مشيرا الى ان هذا اللقاء جاء استكمالا للقاء عقد بينهما في الاردن في وقت سابق من هذا العام.

واوضح العاهل الاردني ان لقاء الرئيس صدام حسين والرئيس حافظ الاسد جاء نتيجة مساعي العديد من الاخوة العرب بينهم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

واشار الى ان هذا اللقاء سيتبلور الى نتائج ملموسة.

وجدد الملك الحسين تحذيره من اخطار استمرار الحرب العراقية الايرانية مؤكدا ان استمرارها بات يمثل خطرا ليس على العراق فحسب وانما سيتجاوز ذلك الى سائر دول المنطقة والعالم اجمع.

وقال ان مخاطر هذه الحرب توسعت لتشمل دولا اخرى.

واشار في هذا الصدد الى الاعمال التخريبية التي اقترفها في مكة المكرمة النظام الايراني خلال موسم حج العام الماضي.. والاعتداءات المتكررة على دولة الكويت.

واكد العاهل الاردني ضرورة ايقاف الحرب العراقية الايرانية باقصى سرعة ممكنة وعودة القوات العراقية والايرانية المتحاربة الى مواقعها خلف الحدود الدولية وتبادل الاسرى والبدء في حوار لتقوم العلاقات على اساس الاحترام المتبادل بين البلدين وعدم تدخل احدهما في شئون الاخر.

واشار الى ان العراق قبل كل المبادرات لانهاء هذه الحرب واخرها قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

واوضح ان احدى النقاط التي قد تساهم في ايقاف هذه الحرب المأساوية هي قيام جبهة عربية موحدة ليست موجهة ضد ايران ولكنها موجهة الى كل من ينظر بسوء الى ارض عربية.

واوضح ان مياه الخليج العربي ممر دولي ولايمكن التفريق بينه وبين ما يجري فيه من استمرار الحرب الايرانية العراقية.

واكد العاهل الاردني ان الامة العربية قادرة على الوقوف في وجه كافة التحديات والاخطار التي تهددها وقال انها لم تعد مفككة كما كانت في السابق بل اصبحت اليوم يدا واحدة وصفا واحدا.

وقال ان الامة العربية بدأت انطلاقة جديدة نحو العمل العربي المشترك ولابد من الحفاظ على هذه الانطلاقة ودعم التضامن العربي.

وحول مستقبل العلاقة بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية قال الملك حسين ان الاردن ملتزم بموقفه المتعلق باعتبار منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. واضاف قائلا ولابد من مشاركة منظمة التحرير في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط على اعتبار ان فكرة المؤتمر لاقت قبولا واسعا في جميع الوطن العربي.

وفيما يتعلق بالمشكلة اللبنانية اكد الملك حسين اهمية العمل على انهاء الازمة اللبنانية ومساعدة لبنان على استعادة سيادته على كامل ترابه الوطني. ومضى يقول ان هناك عزما على متابعة الجهد من كافة الدول العربية لانهاء المعاناة التي يعيشها لبنان.

ووصف العاهل الاردني البيان الختامي لقمة عمان بأنه رسالة موجهة للعالم اجمع من اجل دعم الجهود الرامية لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

واشار جلالته الى ان القادة العرب توصلوا الى موقف يقوم على تجاوز كل الخلافات الجانبية وتوحيد الصفوف لخدمة القضايا العربية.

الامارات تعيد علاقاتها الدبلوماسية الكاملة مع مصر

توخيا للتضامن وتعزيزا لوحدة الصف العربي القرار يسهم في دعم جهود مصر العربية مع جهود اشقائها

ابوظبي/ ق.ن.ا:

قررت دولة الامارات العربية المتحدة اعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع جمهورية مصر العربية الشقيقة اعتبارا من اليوم الاربعاء «امس» الموافق ١١ نوفمبر ١٩٨٧.

وان دولة الامارات العربية المتحدة لعلى ثقة كاملة بان هذا القرار سيعطي باذن الله قوة لعلاقات الاخوة والمحبة التي تربط بين الزعيمين والشعبين لما فيه خيرهما ومصلحتهما وخير وسعادة الامة العربية والاسلامية والاهداف المشتركة والمصلحة الواحدة.

وان هذا القرار سوف يسهم في دعم جهود مصر العربية مع جهودها اشقائها لنصرة قضايا الامة العربية والاسلامية في المرحلة المقبلة وقيام مصر بدورها القيادي الذي نتطلع اليه ايمانا وتقديرا للقيادة الحكيمة لفخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك وللمواقف القومية لمصر العضو الرئيسي في الاسرة العربية.

وان دولة الامارات العربية المتحدة رئيسا وحكومة وشعبا تكن كل مشاعر الاخوة الحميمة والمودة لفخامة الرئيس المصري وتمنياتها بدوام التقدم والازدهار للشعب المصري الكريم.

وكما تعلمون يافخامة الرئيس لم يجد هذا العالم امنع لوجوده من الانتشار والتبدد غير تجميع اعضاء شخصيته وحمايتها من العلل والامراض الذاتية.

هكذا راينا القوة والمناعة على وجه هذا الكوكب تخطو بخطوات مذهلة من الارض الى الفضاء في جانب ورأينا الحيرة والعجز والضعف والبكاء والأنين في جانب آخر لا لسبب غير التبدد والتشرذم ونحن كما يعلم فخامتكم أمة نملك من اسباب القوة ما لا يملكه احد سوانا نملك مكانا وسطا بين عالم البشر ونملك مثلا عليا وتاريخا وحضارة وقدرات بشرية وادبية ومادية متى دخلت هذه الحقائق والفضائل في حياة امتنا ووظفناها في دورها الحضاري في عالم البشر نكون بذلك قد حققنا وجودنا وصنا به تراثا انسانيا العالم اليوم في حاجة اليه يا فخامة الرئيس..

قد لا يستطيع الانسان مهما كان دقيقا في حساباته وفي تصوراته ان يلحق بابعاد ما قد تعطيه تلك اللحظة التي صافحت فيها يد دمشق الاموية يد بغداد الرشيد.

لقد اخذت دمشق الاموية وبغداد الرشيد مكانهما الطبيعي في لقائكما وهو مكان فارغ لا يملؤه الا لقاؤكما وحتى لا يتصور انسان اننا ندخل في منحى من العصبية او النزعة العرقية اؤكد لكم كل التاكيد ان مفهوم العصبية والعرقية والتسلط لا وجود له ولا مكان في معتقداتنا نحن العرب والمسلمين كما تعلمون استشعر هذا واؤمن به كل الايمان املا ان يكون هذا المبدأ الخالد مدخلا الى السلام بين شعبين مسلمين شعب العراق وشعب ايران.

يافخامة الرئيس لعل ان يكون لك من مكانك الذي اخترته لنفسك اختيار واستجبت فيه لاخوانك العرب فرحة تاريخية ومسعى كريم في تصفية كل الحسابات والمكدرات للقاء بكل ود وحسن نية وعدل في الميزان فيما بينك وبين اهلك واخوانك في بغداد..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

اخوكم
عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود

● تتمات ●

خادم الحرمين استقبل

(تتمة المنشور صفحة اولى)

فيصل الجوية وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين.

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز قد غادر مطار عمان في وقت سابق عصر امس حيث كان في وداع سموه الكريم سمو الامير الحسن ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية ودولة رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي وكبير الامناء الامير رعد بن زيد والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية المشير الشريف زيد بن شاكر ونائب رئيس الوزراء ورئيس بعثة الشرف المرافقة لسمو ولي العهد السيد عبدالوهاب المجالي ومعالي وزير الخارجية السيد طاهر المصري وكبار المسئولين الاردنيين، كما كان في وداع سموه سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن الاستاذ محمد الفهد العيسى واعضاء السفارة السعودية في عمان.

وقد جرى لسمو ولي العهد وداع رسمي بعد وصول موكب سموه الى المطار يرافقه سمو ولي عهد الاردن توجه الى منصة الشرف حيث عزف السلامان الملكيان الأردني والسعودي.. وادت ثلة من حرس الشرف التحية لسموه الكريم فيما اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة.

بعد ذلك صافح سموه كبار مودعيه فيما صافح سمو الأمير الحسن الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد وعند سلم الطائرة عانق سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز سمو الأمير الحسن الذي تمنى له سفرا سعيدا.

وقد وصل في معية سمو ولي العهد الوفد الرسمي المرافق لسموه والذي يضم صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الأستاذ محمد ابا الخيل ومعالي وزير المواصلات الأستاذ حسين منصوري ومعالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الأستاذ عبدالعزيز التويجري ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد الأستاذ ناصر الراجحي ومعالي رئيس المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ والمستشاران بديوان سمو ولي العهد صاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد ومعالي الأستاذ عبدالمحسن التويجري ومعالي وكيل وزارة الخارجية للشئون السياسية الأستاذ عبدالرحمن منصوري.

/حفظ الله سموه في حله وترحاله/.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز قد ادلى قبيل مغادرته عمان عصر أمس بعد اختتام مؤتمر القمة العربي الطارىء بالتصريح التالي

يسرني ان اغتنم مناسبة انتهاء أعمال مؤتمر القمة العربي الذي دعا اليه جلالة الاخ الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة لكي اعبر عن عميق الامتنان والتقدير للأردن ملكا وحكومة وشعبا على مالقيناه من حسن استقبال وكرم ضيافة وطيب وفادة مشيدا في الوقت ذاته بما بذله المسئولون الاردنيون من جهود مضنية وماوفروه من ترتيبات ممتازة يسرت لقاء القمة وهيأت له سبل النجاح.. كما يسعدني ان أعبر عن غبطتي وسروري للفرصة التي اتاحها لي المؤتمر للاجتماع باخواني القادة العرب وتبادل المشورة والرأي معهم في كل مامن شأنه تحقيق خير وتقدم الدول والشعوب العربية.

ان ما توصل اليه المؤتمر من نتائج تدعو للتفاؤل بالمستقبل باذن الله وماتمخض عنه من قرارات مهمة بترسيخ وتوطيد مسيرة العمل العربي المشترك يشكل فرصة طيبة وانطلاقة واعية جادة لأمتنا العربية نحو تحقيق ماتصبو اليه من عز ومنعة فلقد كان من دواعي الغبطة والسرور ان يتم لقاء الاشقاء في سوريا والعراق على صعيد المحبة والشعور بالمسئولية والتضامن من اجل المصلحة العربية العليا.

كما ان ماتوصل اليه المؤتمر من نتائج بشأن التصميم على انهاء الحرب المأساوية بين العراق وايران والتضامن في مواجهة التهديدات التي تستهدف أمن الخليج واستقراره وسلامته وكذلك بشأن الحرص على كل مامن شأنه تأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتحقيق السلام في الشرق الأوسط يعطي موسرها على صحه وسلامة العمل العربي ودليلا واضحا على حتمية وضرورة التضامن العربي وبرهانا ساطعا على قدرة الأمة العربية على التصدي للمشكلات والعقبات التي تواجهها وايجاد الحلول والمخارج الملائمة.

لقد كان الاجماع العربي على عقد القمة بحد ذاته انجازا كبيرا وخطوة جادة ومسئولة نحو مواجهة القضايا العربية المصيرية والعمل على معالجتها.

ان قمة عمان وقد تتوجت بالنجاح المطلوب وارتفعت بقراراتها الى مستوى المسئولية تعتبر بحق بداية انطلاقة جادة لاستعادة التضامن العربي وتطوير العمل العربي المشترك. لقد اثبتت هذه القمة ان الوعي الكامل للاخطار التي تهدد المصير المشترك عامل نحو تقريب وجهات النظر المختلفة وان تنقية الأجواء العربية ونبذ الخلافات وتوحيد الكلمة والمواقف هو الطريق الأمثل لدرء المخاطر التي تحدق بالأمة العربية من كل جانب والسبيل الأوحد لتأكيد المصداقية العربية في المجتمع الدولي..

لقد برهن القادة العرب الذين اجتمعوا في عمان انهم على مستوى المسئولية في هذه المرحلة التاريخية العصيبة التي يتآمر فيها اعداء الأمة العربية على حاضر ومستقبل ومصير هذه الأمة..

ونسأل الله العلي القدير ان يوفق الجميع لما فيه خير أمتنا وعزتها ومنعتها وسؤددها انه نعم المولى ونعم النصير.

خادم الحرمين يشكر

(تتمة المنشور صفحة اولى)

يسرني ان ابعث لسموكم ولاخوة المسئولين في الأردن الشقيق وافر الشكر والتقدير الاخوي على مابذلتموه بقيادة صاحب الجلالة الاخ العزيز الملك الحسين بن طلال من جهود متواصلة وعمل دائب للاعداد لهذا المؤتمر والعمل على انجاحه من أجل تحقيق الآمال التي تتطلع اليها امتنا في حاضرها ومستقبلها وأرجو الله القدير ان يوفقنا جميعا وان يرعاكم/.

/ أخوكم/
فهد بن عبدالعزيز آل سعود/

سمو ولي العهد وصل

(تتمة المنشور صفحة اولى)

الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض.

كما كان في استقبال سموه اصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وكان سمو ولي العهد قد غادر مطار تبوك في وقت سابق من امس وكان في وداعه صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

حفظ الله سموه في حله وترحاله.

الرئيس علي عبدالله صالح

(تتمة المنشور صفحة اولى)

عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك ومعالي وزير المعارف ووزير التعليم بالنيابة الدكتور عبدالعزيز الخويطر الوزير المرافق. فيما صافح خادم الحرمين الشريفين اعضاء الوفد الرسمي المرافق لفخامته بعد ذلك صحب خادم الحرمين الشريفين ضيفه الكبير الى منصة الشرف حيث عزف السلامان الوطنيان ثم صافح فخامته كبار مستقبليه من اصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب الفضيلة العلماء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين. وبعد استراحة قصيرة في المطار صحب خادم الحرمين الشريفين اخاه العقيد علي عبدالله صالح الى مقر اقامة فخامته.

ويرافق فخامة رئيس الجمهورية العربية اليمنية كل من معالي الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ومعالي المقدم مجاهد ابوشوارب نائب رئيس الوزراء ومعالي السيد يحيى حسين العرشي وزير شئون الوحدة ومعالي السيد علي محمد الانسي مدير مكتب رئاسة الجمهورية.

وقد ادلى فخامة الرئيس اليمني بتصريح لوكالة الانباء السعودية اعرب فيه عن سعادته لزيارة المملكة العربية السعودية الشقيقة وقال ان هذه الزيارة تأتي تلبية لدعوة من اخي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وهي فرصة ثمينة للقاء والتشاور حول مختلف القضايا التي تهم بلدينا وشعبينا الشقيقين والتباحث حول تطوير وتعزيز العلاقات الاخوية وتوسيع مجالات التعاون والتنسيق في مختلف المجالات. كما ستهيء لنا هذه الزيارة الفرصة لتبادل وجهات النظر حول الاوضاع العربية الراهنة والظروف التي تمر بها الامة العربية ومنطقة الخليج في ظل التصعيد الخطير الذي افرزته الحرب العراقية الايرانية بمايسهم في تعزيز الخطوات العملية الايجابية التي حققتها قمة عمان غير العادية لمواجهة شتى المؤامرات والمخططات التي تتعرض لها الامة العربية والتي لاتزال بخير وانها في الظروف العصيبة لقادرة فعلا على تجاوز المؤثرات السلبية واتخاذ خطوات عملية لتمتين الصف واعادة تحقيق التضامن العربي والوقوف على ارضية الوفاق والاتفاق بصلابة تجاه مختلف الأخطار والتحديات والمؤامرات التي تواجهها امتنا العربية.

راديو القاهرة

(تتمة المنشور صفحة اولى)

وقال الراديو /لقد كان رأي مصر ولايزال هو انه يتحتم على العرب ان يجتمعوا وان يلتقوا على رأي موحد ازاء الأحداث الخطيرة التي تهدد الأمة العربية والتي لم تعد تحتمل التسويف أو التأجيل أو المماطلة.

ووصف الراديو في تعليقه قمة عمان بانها قمة المصالحات والوحدة القومية وهي قمة جمع الصفوف والاستجابة لنداء الأمة العربية وضميرها.

وقال الراديو /ليس يهمنا هنا ان تكون هذه القرارات صادرة في غياب مصر ذلك لأننا ننظر الى المصلحة القومية للأمة العربية نظرة أكثر اتساعا من الاقليمية المحضة.

عدد من الدول العربية

(تتمة المنشور صفحة اولى)

العلاقات مع مصر مع التاكيد على التزامها بميثاق الدفاع العربي المشترك وبقرارات القمة العربية المتعاقبة.

ومن جهة ثانية اشاد بنتائج مباحثاته مع العاهل الاردني الملك حسين والتي جرت على هامش قمة عمان وقال انها استهدفت خدمة القضية الفلسطينية العادلة ومصالح ابناء شعبنا.. مشيرا الى ان اللجنة الاردنية/ الفلسطينية المشتركة ستعقد اجتماعا يوم ٢٣ نوفمبر الحالي بهدف تعزيز صمود الشعب الفلسطيني.

وقال السيد تاج السر محجوب منوفلي عضو الجمعية التأسيسية عضو الوفد السوداني الرسمي لمؤتمر القمة ان المؤتمر قد حقق نجاحا كبيرا في تنقية الاجواء بين الدول العربية عبر اللقاء الذي ضم القادة العرب الثمانية وهذا سيترتب عليه نتائج من شأنها ان تسهم وبفعالية في اعادة التضامن العربي وان القادة العرب تحاوروا بقلب مفتوح للوصول الى نتائج ممتازة.

جسر الأمان العربي..

(تتمة المنشور صفحة اولى)

الضرورية بالتقاء البلدين، ومن هذه الأسباب فان مؤتمر عمان يعتبر فعلاً كما اطلق عليه جلالة الملك حسين قمة «الوفاق والاتفاق»..

يبقى شيء مهم، وهو ان المرحلة اللاحقة لابد ان تشهد التطورات الايجابية على صعيد قومي شامل، وهذا مانعتقد انه جسر العبور إلى محطة الأمان العربي..